المورد

مجلة تراثية فصلية محكمة

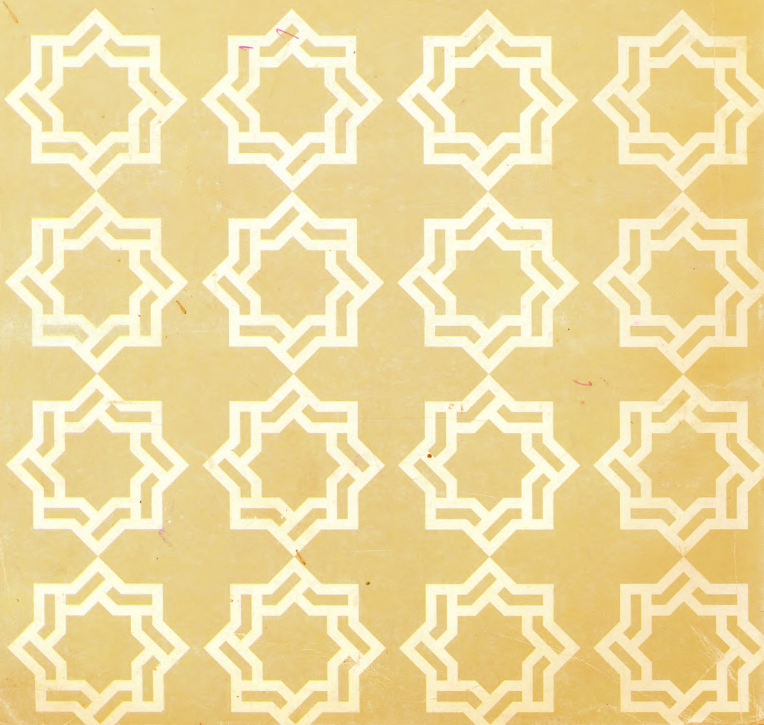

ابو الفوز محمد امين السويدي

عالم بغداد ومؤرخها واديبها

١٢٠٠ - ١٢٤٦ هـ

بقلم

عماد عبد السلام رؤوف

ماجستير في التاريخ - بغداد

شهدت بغداد خلال القرن الثاني عشر والثالث عشر للهجرة ازدهارا ملحوظا في شتى مجالات العلوم والمعارف التقليدية المعروفة ، فظهر بين رجالها من اشتهر بالتاريخ ، والادب ، والشعر ، والفلك ، والمنطق ، وبرز منهم عدد من اصحاب المؤلفات الكثيرة ، والرسائل المختلفة ، وبدت الى العيان معالم نهضة ادبية ثقافية شملت بغداد وامتدت الى سائر مدن القطر الاخرى ، كالموصل والحلة والنجف والبصرة ، يشجعها هنا وهناك حكام محليون شبه مستقلين ، مثل آل الجليلي بالموصل والمماليك ببغداد ، وغيرهم في مدن اخرى ، لذلك فقد كثر عدد المشتغلين بالعلم المتهنين له ، بل صار العلم سمة مميزة لعدد من الاسر التي قدمت الى بغداد من النواحي المجاورة ، واشتغلت بالتأليف والتدريس والافتاء .. ، منهم على سبيل المثال آل الالوسي ، وآل الرحبي ، وآل مدلج ، وآل البندنيجي ، وال الراوي ، ولعل من أقدم تلك الاسر آل مرعي العباسي ، الذين نزحوا من بلدة (الدور) جنوب سامراء في المائة الثانية عشر للهجرة ، واستقروا ببغداد حيث عرفوا فيها - نسبة لاحد اجدادهم - بآل السويدي ، ونبغ منهم طائفة في مجالات العلم والادب والتصوف ، من أمثال الشيخ عبدالله السويدي (ت ١١٧٤هـ / ١٧٦٠م) والشيخ محمد سعيد السويدي (ت ١٢٣٣ هـ/١٨٠٨ م) والشيخ احمد السويدي (ت ١٢١٠ هـ/١٧٩٥ م) ... الخ .

ومنهم كذلك الشيخ ابو الفوز محمد امين السويدي ، الذي عرفته بغداد في النصف الاول من القرن الثالث عشر ، واحدا من علمائها الافذاذ ، ومحدثيها الثقاة ، ولغويها المشهود لهم بسعة الاطلاع .

حياته :

هو محمد امين ، وكنيته ابو الفوز ، ابن علي بن محمد سعيد بن عبدالله بن حسين بن مرعي العباسي(١) ذكر انه ولد « في أواخر المائتين بعد الالف »(٢) أي في السنين الاخيرة من القرن الثاني عشر الهجري وهو قول يحتاج الى ضبط وتحديد ، واغلب الظن انه ولد سنة ١٢٠٠هـ/١٧٨٥م أو ١٢٠١هـ/١٧٨٦م او نحوهما ، بدليل ما ذكره الشيخ علي علاء الدين الالوسي في ترجمته ، قال « وشرع في التأليف وهو ابن خمس وعشرين ، فشرح آنذاك متن والده في العقائد السلفية المسمى بالعقد الثمين »(٣) (في حين يحدد الشيخ محمود شكري الالوسي عمره انذاك بأقل من ثلاثين عاما)(٤) ومن محاسن المقادير ان مسودة هذا الشرح ما زالت محفوظة ببغداد وقد رأيناها فاذا بها قد تم تأليفها سنة ١٢٢٦هـ/١٨١١م(٥) واذا ما طرحنا من تاريخ الاتمام هذا ٢٥ سنة ، توصلنا الى ان ولادة الشيخ كانت سنة ١٢٠١هـ او ١٢٠٠ هـ على وجه التقريب .

ومع اننا لا نعلم شيئا يذكر عن حياة ابي الفوز في طفولته وصباه ، لقلة مترجميه وضآلة ما دونوه عنه ، فاننا نفهم من بعض النصوص ما يدل على ذكائه ونبوغه في تحصيل العلم ، ومواظبته على الدرس ، واستفادته من جمهرة علماء بغداد في عهده يقول الالوسي « ترعرع في حجر الكمال ، وامتص لدى الفضل والافضال ، وحوى على صغر سنه ما حوى من العلوم وتضلع بما تضلع من دقائق المنطوق والمفهوم »(٦) .

---

(١) ذكر هو في آخر كتابه « التوضيح والتبيين » ان مرعي هذا هو ابن ناصرالدين بن حسين بن علي بن احمد بن مدلل ، وجاء في بعض المصادر ان اسرة مدلل هذه تتصل بالخليفة العباسي المسترشد (انظر : امارة بهدينان العباسية للاستاذ محفوظ العباسي حاشية ص ١١٠ نقلا عن كتاب الايناس في تراجم احفاد بني العباس للسهروردي المخطوط) .

(٢) الحاج علي علاء الدين الالوسي : الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر ص ٨٧ .

(٣) نفس المصدر ص ٨٨ .

(٤) محمود شكري الالوسي : المسك الاذفر ص ٨٢ .

(٥) مخطوط في مكتبة الاوقاف ببغداد رقمه ٧٠٢٣ .

(٦) المسك الاذفر ص ٨٢ .

اساتذته وشيوخه :

كان اول اساتذته الذين اخذ عنهم العلم ، وقرأ عليهم الكتب والشروح ، والده الشيخ علي بن محمد سعيد السويدي البغدادي المتوفى سنة ١٢٣٧ هـ/١٨٢١ م ، فتخرج على يديه ، بعد أن أخذ عنه سائر العلوم الدينية كالحديث والتفسير والفقه واصوله والقراءات ، اضافة الى علوم العربية وممارسة النظم ، ومعارف اخرى كالفلك والمنطق والهندسة والحساب . وقد اشار هو نفسه الى ذلك أثناء حديثه عن شيوخه فقال « اروى صحيح البخاري وغيره من كتب السنة قراءة لبعضها واجازة بباقيها وكذا سائر ما تجوز وتصح روايته من متون الحديث ، صحاحه ومسانيده وسننه ومعاجمه واجزائه ومشيخاته واماليه وشروحه وكتب اصوله وكذا جميع ما صحت روايته وتلقيه من علوم والقراءات والعربية والمعاني والبيان واصوله والكلام والعروض والمنطق والحكمة والهيئة والهندسة والحساب وغير ذلك عن شيخي ووالدي واستاذي ابي المعالي الشيخ علي السويدي عن والده المرحوم الشيخ ابي السعود محمد السعيد »(٧) .

واخذ العلم ايضا عن جده الشيخ محمد سعيد بن عبدالله السويدي (المتوفى سنة ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م)(٨) . يقول «فحصلت المشاركة مع الوالد في الاخذ عن جدي المذكور » .

اما علم القراءات ، فقد تلقاه عن عم جده الاعلى الشيخ احمد بن سويد ، وخاصة كتاب « القواعد المقررة والفوائد المحررة » الذي كان الشيخ احمد قد تلقاه بنفسه عن مؤلفه الشيخ محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري شيخ القراء بالجامع الازهر(٨) .

ومن المشاهير الذين تتلمذ عليهم ايضا ، الشيخ علاء الدين علي الموصلي ، مدرس جامع الصافة ومدرسة عائكة خاتون ببغداد ، الا انه لم يذكره في ثبت شيوخه(٩) .

ويبدو ان الشيخ شغف بالتصوف منذ شبابه ، فتتلمذ فيه اولا على ابيه الشيخ علي السويدي الذي البسه الخرقة الصوفية ، ولقنه اساليب الطرق المعروفة في عهده ، يقول «وقد لبس (يعني اباه) الخرقة واخذ تلقين الذكر وجميع المسلسلات التي جمعها الشيخ محمد ابن عقيلة وهي خمسة واربعون مسلسلا عند عام اقامته سنة ١١٤٥ وكذلك الالبات المشهورة وجميع الطرايق المعروفة ، وهذه المسلسلات المذكورة تلقيتها بالفعل عن والدي الشيخ علي وهو عن والده الشيخ محمد (سعيد) وهو عن والده الشيخ عبدالله السويدي »(١٠) .

وكان من اكابر الصوفية المجددين الذين عاصرهم ببغداد ، الشيخ خالد النقشبندي ، فتأثر به ، واخذ عنه « الطريقة العلية النقشبندية ، وتلقن الكلمة الطيبة المرضية » وبلغ من تعلقه به واحترامه اياه انه الف كتابا يرد فيه على اخي والي الموصل ، ابي سعيد عثمان بك بن سليمان بك الجليلي (ت ١٢٤٥هـ/١٧٢٩م) الذي كان قد الف كتابا يعيب فيه النقشبندي ويكفره ويقلل من شأنه(١١) .

(٧) ثبت الشيخ محمد امين السويدي (مخطوط) .
(٨) نفس المصدر .
(٩) كاظم الدجيلي : مجلة لغة العرب ، المجلد ٢ ص ٤٢٥ .
(١٠) ثبت الشيخ محمد امين السويدي .
(١١) عثمان الجليلي ، من ادباء الموصل المرموقين في القرن الثالث عشر ، الف كتاب (الحجة على من زاد على ابن حجة) وتوفي سنة ١٢٤٥هـ (العزاوي : تاريخ الادب العربي في العراق ٢٠٧/٢) .
(١٢) تاج العروس من جواهر القاموس ، المقدمة ص (دى) طبعة الكويت ١٩٦٥ .
(١٣) وقد نشرت الاجازة في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج٨ (١٩٢٨) ص ٧٥٢ .
(١٤) ثبت الشيخ محمد امين السويدي (مخطوط) .
(١٥) رسالة فيمن يصح أن يكون اماما ولايصح ان يكون مأموما (مخطوط) .
(١٦) الدر المنثور ص ٩٠ .

ومن طريق والده عن جده محمد سعيد ، تلقى الشيخ السويدي جميع مرويات الشيخ العلامة المرتضى الحسيني الزبيدي ، مؤلف كتاب « تاج العروس من جواهر القاموس » ، وكان جده هذا قد التقى بالزبيدي في القاهرة مرتين ، الاولى سنة ١١٩٤هـ/١٧٨٠م اثناء الاحتفال بانجاز كتابه « التاج » بداره في خيط المدية(١٢) ، حيث كتب له اجازة مختصرة ، له خاصة ولاخيه الشيخ عبدالرحمن السويدي، ولاولاده ، واحفاده واسباطه . ومرة اخرى التقى به ، في داره بسويقة لالا ، فاعاد اجازته له وزاد عليها لمن ولد للسويدي بعد عام ١١٩٤هـ ومن سيولد له على مذهب من يرى ذلك ، وكان تاريخ الاجازة في ١٠ ذي الحجة سنة ١٢٠٤هـ/١٧٨٩م(١٣) . أي بعد ولادة ابي الفوز محمد امين ببضع سنين . ولهذا فاننا نجده يضم الزبيدي الى جملة شيوخه رغم ان الاخير توفى وهو — أي ابي الفوز — لم يكن الا طفلا صغيرا . يقول « واروى صحيح البخاري ايضا عاليا عن شيخنا الشيخ ابي الفيض محمد المرتضى ابن محمد الزبيدي الزبيدي الحنفي نزيل مصر القاهرة وذلك فيما أجازني به وكتبه بخطه من مصر عن شيخه الامام المسند المعمر شمس الدين محمد بن علاء الدين المزجاجي الزبيدي الحنفي »(١٤) .

علومه :

في مؤلفات الشيخ ورسائله ، وهي عديدة ومتنوعة ، بيان جلي بسعة اطلاعه ، وكثرة مقروءاته ، وتنوع دراساته وملاحظاته ذلك اننا نجد في ثناياها شواهد عديدة ، ونقول كثيرة من مختلف الدواوين ، وكتب اللغة ، والمعاجم ، وكتب المنطق والكلام والفلك والتاريخ والادب ، اضافة الى مؤلفات عديدة في علوم الدين والتفسير ، وحواشي وشروح فقهية لا تكاد تحصى . بل ان بين مصادره كتب نادرة ، وتصانيف عزيزة الوجود ، ورسائل فريدة نفيسة ، وهو عندما سئل عن جواب مسئلة في الامامة وجدناه يجيب بكل ثقة « لم ار من صرح بهذه المسألة من فقهاء الحنفية في كتبهم الموجودة عندي »(١٥) مما يدل على كثرة ملازمته للكتب ، وعظم ما احتوته خزانته منها .

وكان للشيخ ولع عجيب بالمناظرة والمجادلة ، حتى اشتهر بها بين علماء عصره ، قال الشيخ علي علاء الدين الالوسي « كم له مع الفرق الضالة من مطارحات عظيمة ومجادلات وخيمة وقد جلب فيها عليهم الويل والبلاء واوقعهم في مهاوي الردى واودية العناء ، ولم يناظر احدا من اولئك الفرق الضالة الا وافحمه واظهره الله تعالى بما فتح عليه والهمه ، واقر بفضله القريب والبعيد واذعن له الخصم الالد والجحود العنيد »(١٦) .

وبلغت شهرته في الرد والمناظرة اسماع والي بغداد يوملاك داود باشا (١٢٣٢هـ — ١٨١٦/١٢٤٦ — ١٨٣٠م) فكان يستعين به في رد حجة الخصوم ، وتأييد جانب الدولة ، وعندما قام

احد علماء ايران المدعو يوسف بن احمد بن ابراهيم الاوالي بتأليف كتابه « سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد » يرد فيه على عزالدين ابن ابي الحديد في بعض المسائل ، احال داود باشا الكتاب من فوره الى الشيخ السويدي طالبا منه شرحه ورده ، فامتثل الشيخ للامر والف كتابا ضخما اسماه « الصارم الحديد في الرد على صاحب سلاسل الحديد » شرح فيه الاصل ـ كما يقول ـ شرحا « يبين مفاسده ويحل معاقده ويهدم بنيانه وينقضه من اساسه وجدرانه »(١٧) وفي هذا دلالة واضحة على منزلته الخاصة لدى والي بغداد وحظوته لديه وذيوع خبر نبوغه في شتى العلوم .

وكان الى جانب ذلك ذا المام بالتاريخ والانساب، وقد الف في حياة والده سنة ١٢٢٩ هـ كتابا فيهما اسماه« سبائك الذهب في معرفة انساب العرب » اعتمد فيه على كتاب « نهاية الارب » للشيخ شهاب الدين احمد بن عبدالله القلقشندي المصري ، ولكنه رتبه على نحو فريد جديد مع اضافات وملاحيق كثيرة ، ولم يرتبه على حروف المعجم بل وصل به اواخر القبائل بأوائلها بخطوط تمتد من الاباء الى الابناء واضعا كل اسم في دائرة ، على شكل مشجرات موسعة ، وقد خلف من « النهاية » يسيرا وزاد عليها كلاما كثيرا ، والفصول التاريخية التي الحقها بالكتاب تنم على اطلاع جيد ، وفحص دقيق لكتب التواريخ والاخبار ، مع ثقافة عامة واسعة(١٨) .

وكان للشيخ ايغال في علوم المنطق والكلام ، وله فيها بعض الرسائل ، كما له اجوبة يرد فيها على اسئلة بعض الطلبة في نفس الموضوع ، وهي تدل على طول اناة ، وقوة ملحوظة في الرد والاقناع ، وقدرة على سلوك ادق مسائل العلم وحلها .

ولم يكن يميل ـ بحكم دراسته وبيئته الدينية ـ الى الفلسفة وعلومها واساليبها ، حتى انه نظم ارجوزة يهجو فيها الفلاسفة ويرد عليهم ، الا انه من ناحية اخرى كان يميل الى التصوف ، ويبدى تفهما لمسائله الفلسفية وطرقه المتعددة ، وحاول التوفيق بين التصوف والشريعة في رسالته التي اسماها « الكوكب الزاهر في الفرق بين علم الباطن والظاهر » داعيا ـ كما فعل غيره ـ الى نفي وجود تناقض حقيقي بين العلمين .

وللشيخ ـ بعد هذا ـ اطلاع على الفلك والرياضيات ، وله كتاب جيد في هذا الباب سماه « الجواهر والياقوت في معرفة القبلة والمواقيت » اتى فيه على امور شتى في معرفة الشهور العربية والافرنجية (الرومية) واوائلها ، ومعرفة القبلة واوقات الصلاة ، وتحدث فيه ايضا عن حلول الشمس في البروج ودرجتها من المنازل ، ومعرفة القمر في البروج والكواكب وغير ذلك من علوم الهيئة القديمة(١٩) .

وكان ـ رحمه الله ـ عالما في اللغة ، وفنونها ، حتى انه كان يكتب عدة صفحات في شرح عبارة لغوية واحدة او تحليلها او مناقشة رأي احد اللغويين السابقين ، ولم يكن ينتهي من المسألة الا بعد ان يشبعها درسا وبحثا ، مع استشهادات عديدة من شتى كتب اللغة والادب . ومما يروى عنه انه قلب ـ ذات مرة ـ مأتم اخيه المتوفى الى ندوة ادبية حينما سأل احد المعزين عن تفسير بيت من الشعر . قال العلامة الالوسي « كنا في بعض الايام عند الملا محمد امين السويدي حية سويداء العلماء الاعلام، ذاهبين لتعزيته بأخيه الجليل الملا اسماعيل ، فجاءنا الملا محمد امين ابن شيخنا .. علي افندي الموصلي ، وفي المجلس ادباء فضلاء وعلماء اجلاء ، فدارت بيننا كؤوس الادب واترعت جامات الافكار من حميا اشعار العرب فسئل الملا محمد امين ابن شيخنا معدن العلوم عن معنى قول القائل ، وهو اذ ذاك عندنا غير معلوم:

غلامان خاضا الحرب من كل جانب
فآبا ولم تعقد ورائهما يد

فسلك اولئك الادباء في بيان معناه كل واد واختلفت الجالسون فيمن اصاب واجاد ، فأشار على بعض الحاضرين ان احرر ما وقع ليعرض على حضرة .. مولانا داود باشا .. فيكون هو الحكم في ذلك .. »(٢٠) ثم ذكر شرح السويدي البليغ للبيت وتحليله البديع لمفرداته على نحو يثير الاعجاب ، وهو الذي لم يكن قد مضى على وفاة اخيه الا القليل ، مما يدل على صفاء ذهن ، وذكاء خاص ، وقوة فريدة في التحمل .

شعره :

اما شعره فلم نعثر له على شيء منه ، وقد ورد عنه ان « له نظم قليل »(٢١) وقال الشيخ محمود شكري الالوسي « له نظم ارق من النسيم ، والذ من العافية لقلب السقيم ، منه قصيدة في مدح النبي (ص) مطلعها :

سما في امتداحي الفكر والحدس
وراق رقيق الشعر واتقد الحس »(٢٢)

وجاء بين اسماء كتبه ورسائله « ارجوزة في هجو الفلاسفة وردهم » الا اننا لم نوفق الى العثور عليها والراجح انها فقدت .

نثره :

واسلوب الشيخ في النثر الفني شبيه بأساليب علماء عهده من حيث اصطناع السجع ، والتكلف في اختيار الالفاظ ، اما ما قيل من ان له « نثر رائق ونظم فائق ومقامات ادبية » فلم نجد منه شيئا ، ورسالته التي الفها في مولد النبي (ص) لا تخرج في اسلوبها عن كتب الموالد المعروفة المتداولة ، على الرغم من قول الالوسي انه « اتى فيها بعبارات تشتاق اليها النفس ، ويلتذ بتلاوتها الحس »(٢٣) .

هذا مع ان هناك اختلافا ظاهرا بين اسلوب الشيخ الفني ، واسلوبه العلمي الذي الف به سائر كتبه ورسائله ، فنحن نلاحظ في الاخير طلاقة وخفة وميل الى سلوك اقرب الطرق الى افهام القارىء وايسرها الى اقناعه ، ومؤلفاته الدينية واللغوية تشهد له بذلك .

ومن نثره قوله يمتدح والي بغداد داود باشا(٢٤) .
« شمس المجد على الاطلاق ، بل بدر جميع المدن في الاشراق

---

(١٧) الصارم الحديد في عنق صاحب سلاسل الحديد، الورقة ٣ مخطوط .
(١٨) سبائك الذهب ص ٢ .
(١٩) عزالدين علمالدين : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ٨ (١٩٢٨) ص ٤٥١ .
(٢٠) حديقة الورود في مدائح أبي الثناء محمود الجزء الاول ، ص ١٦٥ (مخطوط) .
(٢١) قائمة خطية بمؤلفات الشيخ السويدي ، ضمن مجموع مخطوط .
(٢٢) المسك الاذفر ص ٨٣ والدر المنتثر ص ٨١ .
(٢٣) الدر المنتثر ص ٨٩ .
(٢٤) الصارم الحديد في عنق صاحب سلاسل الحديد الورقة٢ (مخطوط) .

محركز دائرة الكمال ، فلك العرفان والافضال ، ذي الفضائل التي غدا بها حادى عشر المقول ، والفواضل التي لو تزين بها الدهر لصارت له غرر وحجول ، ان ذكر الذكاء فهو ذكاؤه ، وان وصف الفضل فهو سماؤه ، واذا اجيلت الاقداح على العلوم فله رقيبها ومعلاها ، وان ذكرت الملوك فهو مدبر رحاها ، ومنه مبتداها واليه منتهاها ، واذا وصفت البلاغة فهو طلاع ثناياها ، وجماع من اياها ، واذا ذكر العطاء فحدث عن البحر ولا حرج ، واذا ذكرت الشجاعة فهو البطل الذي اذا تجلل دوعه لاح من ضيق حلقاته الفرج » .

وفاته :

وفي عام ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م ، وهي السنة الاخيرة من ولاية داود باشا ، وسنة غرق بغداد وانتشار الطاعون فيها ، سافر الشيخ السويدي الى مكة حاجا ، وبعد الفراغ من فروض الحج توجه قافلا الى بغداد عن طريق نجد ، الا انه توفى ، وهو في قرية (بريدة)(٢٥) فدفن فيها . ويصف الشيخ علي الالوسي هذه الحادثة وصفا ادبيا جميلا فيقول « انه عليه الرحمة لما قرب اجله المحتوم ، وآن يومه المعلوم ، اشتاقت انفاسه لحج بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام ، فخرج اذ ذاك نحو ما قصد وطلبه من الواحد الاحد ، واعطاه الله تعالى مناه ، ويسر ما تمناه ، فأدى فريضة الحج ، وتشرف بزمزم والمقام ، ومرغ اجفان عينيه بتراب مرقد مصباح الظلام ، عليه وعلى آله واصحابه افضل الصلوة واكمل السلام ، ثم قصد العود الى وطنه مربع الاولياء ، ومأوى العلماء والفضلاء ، فتوجه الى دياره من طريق نجد ، وما درى ان سيشق له فيه اللحد ، فلما قطع من أرض نجد منازل عديدة ووصل الى قرية من قراها تسمى (بريدة) ، لبت روحه الكريمة داعي الله ، واشتاقت نفسه للاقاة مولاه ، فتوفى في تلك القرية ودفن فيها بعد ان صلى عليه غالب اهليها .. فلما جاء خبره الى بغداد توالت على اهلها الاحزان والانكاد ، وتألم لفقده الخاص والعام ، وتأثرت لموته قلوب الكرام ، حيث عادت المدارس بعد فقده كالدوارس ، ولطمت الفضائل بأكف الاسى وجوهها العوابس وكان ذلك في سنة ١٢٤٦ »(٢٦) .

ويؤكد الشيخ محمود شكري الالوسي تاريخ الوفاة هذا ، حيث يقول « هي السنة التي وقع فيها الطاعون ، وجرى فيها من العيون والعيون ، وزادت دجلة فيها زيادة لم تعهد ، فأنكسر لذلك كل سد واحاط ببغداد والبلاد ـ .. »(٢٧)

اما القول بأن وفاته كانت سنة ١٢٤٤هـ/١٨٢٨م(٢٨) فهو ضرب من المستحيل ، بدلالة ما اشار اليه السويدي نفسه في بعض رسائله وكتبه ، فبالاضافة الى وجود رسالتين مؤلفتين سنة ١٢٤٥هـ ، فأن كتابه « مناسك الحج » الذي الفه اثناء حجه يفصح عن تاريخ وفاته ، حيث جاء في اوله « يقول العبد المفتقر الى عفو الله الابدى محمد امين السويدي : لما عزمت على حج بيت الله الحرام في السنة ١٢٤٦ » وفي آخره « تمت بعون الله وتوفيقه في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان سنة ١٢٤٦ من الهجرة النبوية »(٢٩) فذلك يعني ـ بالبداهة ـ انه كان حيا في هذا التاريخ ، وانه كان ببريدة بعده ، أي بعد ١٣ رمضان سنة ١٢٤٦هـ ، وهذا يعني بدوره ان توجهه الى بغداد لم يكن بعد انتهاء موسم الحج مباشرة ، بل بعد مكوثه في الديار الحجازية مجاورا متبركا ما لا يقل عن عشرة اشهر وعليه فأن وفاته كانت في احد ايام الاشهر الثلاثة المتبقية من السنة ١٢٤٦ دون ادنى ريب ، وهي شهور شوال وذي القعدة وذي الحجة .

ويبدو ان وفاة الشيخ في السنة المذكورة ، وهي سنة حدوث الطاعون ببغداد ، قد دفع بالبعض الى القول بأنه توفى مطعونا ، في حين نعلم ان الطاعون لم يتجاوز بغداد واطرافها ، والشيخ توفي في الجزيرة العربية قبل وصوله وطنه كما ذكرنا . جاء في كلمة لناسخ كتاب السويدي المسمى « الكواكب الساطعة في بيان المقاصد النافعة » انه من « تأليف العالم العلامة ، والبحر الفهامة ، الشيخ الفاضل السيد امين افندي السويدي رحمه الله تعالى ، وقد توفى في الطاعون سنة ١٢٤٦ وبذلك توفى جملة من العلماء رحمهم الله تعالى »(٣٠) .

ذريته :

تزوج الشيخ السويدي من امراة اسمها « حافظة »(٣١) وانجب منها اولادا ذكورا ماتوا في حياته(٣٢) اما من الاناث فقد رزق ببنت سماها « نائلة » ، والظاهر انها كانت كبرى بناته ان وجد له بنات غيرها ، بدليل تملكها لكتبه بعد وفاته . وكانت كل من امه وزوجته المذكورة قد اوصيناه ـ قبل وفاته ـ بأن يضحي لهما في مكة ففعل(٣٣) .

آثاره :

كان الشيخ مكثرا من التأليف على الرغم من انشغاله بأمور التدريس في مدارس بغداد ومساجدها وقد نوه مترجموه بذلك ، فقال الشيخ علي الالوسي « لم يزل عليه الرحمة يصرف الاوقات في التصانيف والتاليفات حتى الف من الاسفار نحو وقر بعير واشبع الكتب من التحرير والتحبير »(٣٤) .

---

(٢٥) بريدة ، بلدة شمال عنيزة ، في وسط الهضبة النجدية ، تقع على طريق القوافل بين مكة والكويت ، وهي البلدة الكبيرة الثانية في منطقة القصيم (انظر امين الريحاني : ملوك العرب ج ٢ ص ١١٨ وتاريخ نجد الحديث وملحقاته ص ٢٨) .

(٢٦) الدر المنتثر ص ٩٠ .

(٢٧) المسك الاذفر ص ٨٤ .

(٢٨) كاظم الدجيلي : مجلة لغة العرب ج ٢ ص ٤٣٥ ، والعزاوي ، عباس : تاريخ الادب العربي في العراق ج ٢ ص ٤٨ وتاريخ علم الفلك في العراق له ايضا ص ٢٦٥ .

(٢٩) مناسك الحج (مخطوط) .

(٣٠) الكواكب الساطعة للسويدي ، النسخة الخطية المحفوظة في خزانة كتب المرحوم عباس حلمي القصاب (فهرست مخطوطات المرحوم عباس حلمي القصاب المحفوظة في دار التربية الاسلامية ببغداد .

(٣١) مناسك الحج (مخطوط) .

(٣٢) الدر المنتثر ص ٩٠ .

(٣٣) جاء في تعليق بخط محمد امين السويدي على الصفحة الاولى من مسودة كتابه (مناسك الحج) ما نصه « اوصتني والدتي ان اضحي لها اضحية في مكة المشرفة ، وكذلك اوصتني زوجتي حافظة » وعلى حاشية الصفحة بنفس الخط « اشتريت الضحايا كل واحدة في ريال والباقي نرجعه الى اهله » .

(٣٤) الدر المنتثر ص ٨٨ والمسك الاذفر ص ٨٣ .

فمن الكتب التي الفها :ـ

١ ـ التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين في بيان مسائل الدين ، والعقد الثمين كتاب الفه والده الشيخ علي السويدي سنة ١٢١٤هـ/١٧٩٩م ، شرحه ابو الفوز في حياته « فظفر بومئذ بطارفه وتالده » وكان اتمامه له في ١٥ ذي الحجة سنة ١٢٢٦هـ ، فجاء كما وصفه بعض من رآه « كتابا تشد اليه الرواحل وتقطع دونه المنازل »(٣٥) واهم ما جاء به هذا الكتاب انه كان دعوة صريحة الى العودة الى عقائد السلف ونبذ البدع والسحر والشعوذة وسكنى المقابر وتقديسها والاعتقاد بالكرامات والاغتسال بالابار المباركة ، جاعلا من واجبات الامام محاربة مثل تلك البدع وازالتها من المجتمع .

واول الكتاب « الحمد لله المذكور بكل لسان ، المعبود بكل مكان ، الواجب وجوده بدلالة البرهان المنزه عن الحدوث والامكان .. » ومسودته التي بخط المؤلف محفوظة في مكتبة الاوقاف ببغداد برقم (٧٠٢٣) ، عدد اوراقه ٢١٧ ورقة ، على بعضها شطب وتبديل واضافات(٣٦) ومنه نسخة اخرى تاريخها سنة ١٢٩٩ هـ محفوظة في مكتبة جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني ببغداد تحت رقم (٣٦٣) ويبلغ عدد صفحاتها ٨٩٠ صفحة(٣٧) .

٢ ـ المنح الالهية في شرح تخميس اللامية ، والتخميس لوالده المذكور ايضا ، وهو « مجلد ضخم »(٣٨) .

٣ ـ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب . الفه سنة ١٢٢٩هـ واتمه في ١٦ شوال منها (٣٩) ، اوله « الحمد لله الذي خلق الخلق فاختار منهم العرب ، واختصهم بأن جعلهم قبائل وشعب ، وميزهم بأن رفع بهم منار الاوب .. »

طبع ببغداد على الحجر سنة ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م ثم اعيد طبعه بالقاهرة .

٤ ـ معين السلوك على السير والسلوك الى ملك الملوك . وهو مجلد ضخم في التصوف .

٥ ـ الجواهر والياقوتيت في معرفة القبلة والمواقيت . وهو كتاب متوسط رتبه على ثمانية ابواب ، الاول في معرفة الشهور العربية واوائلها ، والثاني في معرفة الشهور الرومية واوائلها ، والثالث في معرفة اوقات الصلاة ، الرابع في معرفة القبلة ، والخامس في حلول الشمس في البروج ودرجتها من المنازل ، والسادس في الاحكام الواقعة في الاشهر الرومية ، وفيه اثنا عشر فصلا(٤٠) .

٦ ـ السهم الصائب لمن سمى الصالح بالمبتدع الكاذب ، او دفع الظلوم عن الوقوع في عرض هذا المظلوم او القول الصواب في رد ما يسمى بتحرير الخطاب ، وهو كتاب الفه للرد على رسالة الشيخ معروف النودهي البرزنجي المسماة « تحرير الخطاب » وشرح عثمان بك بن سليمان الجليلي عليها المسمى « دين الله الغالب على المنكر المبتدع الكاذب » وفيه رد على اتهامات المؤلفين في الشيخ خالد النقشبندي(٤١) .

وقد رتب السويدي رده هذا على مقدمة وكتاب وخاتمة ، شرح في المقدمة الطريقة النقشبندية ، وبيان حكم من كفر اخاه المسلم الساكن في دار الاسلام ، اما الكتاب فجعله يشتمل « على رد ما في الرسالة من زخارف الاقوال بالبراهين القواطع لكن بوجه فيه اجمال» ثم ختمه بشيء « من ترجمة الشيخ الذي افتروا عليه وعلى بعض فضائله الحسنة وفواضله المستحسنة » واتمه في ١٣ محرم سنة ١٢٣٧هـ اوله « الحمد لله الي الف بدينه بين قلوب العباد ، وامرهم بالتودد بين اهل القربات لينتظم لهم مبدأ السلوك كالمعاد .. » .

ومن الكتاب نسخة في خزانة مكتبة الاوقاف ببغداد ، بعنوان « السهم الصائب » رقمها (٦٨٢٧) وتقع في ٦٤ ورقة من القطع الكبير(٤٢) ونسخة اخرى بعنوان « دفع الظلوم » رقمها ١٣٨٤٣/٢٣(٤٣) ، وتقع في ٧٩ ورقة ، ومنه نسخة بنفس العنوان الاخير في خزانة كتب اسعد افندي بأستانبول رقمها (١٤٠٤)(٤٤) كما توجد منه نسخة اخرى في خزانة المرحوم الشيخ عباس حلمي القصاب ببغداد وتقع في ٤٩ ورقة من القطع الكبير(٤٥) .

---

(٣٥) المسك الاذفر ص ٨٢ .

(٣٦) اسعد طلس : الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف ص ١٤٤ واسماعيل باشا البغدادي : ايضاح المكنون ج ٢ ص ١٠٥ .

(٣٧) ابراهيم الدروبي : مخطوطات المكتبة القادرية ، في مجلة المجمع العلمي العراقي (٦ ـ ١٩٥٩ ـ ص ٢٠١) .

(٣٨) قائمة خطية بمؤلفات السويدي (ضمن مجموع) .

(٣٩) تقع سنة ١٢٢٩ بين سني حكم السلطان محمود الثاني ، في حين جاء في المطبوع من سبائك الذهب ذكر للسلطانين عبد المجيد وعبد العزيز ، ولاشك ان ورود اسميهما في الكتاب من عمل ناسخ او طابع متاخر ، فقد تولى عبدالمجيد الحكم سنة ١٢٥٥ وتولى عبدالعزيز سنة ١٢٧٧ اي بعد وفاة الشيخ السويدي بأمادا بعيدة .

(٤٠) عزالدين علي الدين : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ٨ (١٩٢٨) ص ٤٥١ .

(٤١) وكان الشيخ محمد امين افندي مفتي الحلة قد رد على رسالة (تحرير الخطاب) للنودهي برسالة مطولة وقع عليها وايدها العلماء ، وارسلها الى مؤلفها النودهي بتشجيع من والي بغداد داود باشا (انظر : سليمان فائق : مرآة الزوراء في اخبار الوزراء ص ١٣٢ من النسخة العربية) وفي خزانة كتب الاستاذ الراحل يعقوب سركيس كتاب مجهول المؤلف في الرد على معروف النودهي لعله هو كما يوجد كتاب آخر مجهول المؤلف ايضا في الرد على عثمان الجليلي يختلف اوله عن اول كتاب السويدي ، وكلاهما ضمن مجموعة رقمها ١٨٧ (كوركيس عواد : فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس ص ١٢٠) .

(٤٢) الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف ص ١٢٧ وقد وهم مؤلفه الدكتور محمد اسعد طلس فذكر انه الفه سنة ١٢٣٨ هـ ، مع ان الصحيح المذكور في آخر النسخة هو التاريخ الذي ذكرناه .

(٤٣) عبدالله الجبوري : فهرس مخطوطات حسن الانسكرلي المهداة الى مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ص ٧٢ و ٢٨ .

(٤٤) دفتر كتبخانه اسعد افندي ص ٨٣ (مطبعة محمود بك بأستانبول) .

(٤٥) فهرست مخطوطات المرحوم عباس حلمي القصاب المحفوظة في دار التربية الاسلامية ببغداد (مخطوط) .

٧ ـ مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم . اوله « الحمد لله الذي اظهر شمس معارف النبوة المحمدية من افق سماء الكمالات في شهر وبيع الاول فاشرق بها مظاهر تجلي الصفات فاستنار بذلك كل موجود » مخطوط في ٢١ ورقة ، يقع ضمن مجموعة محفوظة في مكتبة الاوقاف ببغداد رقمها (٧٣٩٨) .

٨ ـ الصارم الحديد في عنق صاحب سلاسل الحديد . الفه في الرد على كتاب « سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد » لمؤلفه يوسف بن احمد بن ابراهيم الاوالي ، بناءا على طلب والي بغداد داود باشا ، ففرغ من تسويده في ١٤ رمضان سنة ١٢٤٤هـ .

واوله « الحمد لله الذي رضي لنا الاسلام دينا ، ونصب لنا الدلالة على صحته برهانا مبينا .. » منه نسخة مجلدة نفيسة بخط علي بن محمد علي الحميري ، في اخرها انها قوبلت مع مسودة المؤلف على يد السيد محمود الالوسي ، والمؤلف السويدي نفسه في ١٩ شوال سنة ١٢٤٤ ، والظاهر انها النسخة الاصلية المهداة الى داود باشا . عدد اوراقها ٧٠٦ ورقة من القطع الكبير ، وهي محفوظة في مكتبة الاوقاف ببغداد برقم ٥١٤٩(٤٦) .

وتوجد منه نسخة اخرى حديثة في خزانة كتب جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني ببغداد ، يرتقي تاريخ نسخها الى سنة ١٣٠٨ وتقع في مجلدين ضخمين ، عدد صفحات كل منهما ٩٠٠ صفحة ، وهما تحت الرقمين (١٦٥) و (١٦٦)(٤٧) .

٩ ـ الاعتبار في حمل الاسفار . ناقش فيه الاحاديث التي لا اسناد لها ، الواردة في كتاب « المغني عن حمل الاسفار في تخريج ماني الاحياء من الاخبار » للشيخ عبدالرحيم بن الحسين العراقي . اوله « الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين » الفه سنة ١٢٤٥ هـ ، منه نسخة خطية عدد أوراقها ١٨ ورقة محفوظة في مكتبة الاوقاف ببغداد ضمن مجموعة رقمها (٧٣٩٨)(٤٨) .

١٠ ـ التحفة المرضية مختصر الترجمة العبقرية(٤٩) .

١١ ـ فتح المنان في مواعظ شهر رمضان(٥٠) .

١٢ ـ شرح تاريخ ابن كمال باشا(٥١) .

١٣ ـ شرحان على كتاب المقاصد للامام محيي الدين النواوي ، الاول مطول سماه « فلائد الفرائد » ويحتوي على ثلاثة فنون ، الاول في اصول الفقه والعقائد والثاني في الفروع والثالث في التصوف(٥٢) . والآخر مختصر الفه بعد انجازه الاول تلبية لطلب بعض العلماء ، اوله « الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وجنده .. » وفرغ من تسويده في ٢٢ رمضان سنة ١٢٣٩هـ وفي بعض النسخ في ١٩ منه ، وقد سمى مختصره هذا « الكواكب الساطعة في بيان المقاصد النافعة » منه نسخة ضمن مجموعة في مكتبة الاوقاف ببغداد ، رقمها ٧٣٩٨ ، وعدد اوراقها ٢٠ ورقة ، ونسخة اخرى في نفس المكتبة ضمن مجموعة رقمها ٢٣٤٣(٥٣) كما توجد منه نسخة في خزانة جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني ببغداد(٥٤) ونسخة اخرى في خزانة كتب المرحوم عباس حلمي القصاب ببغداد(٥٥) .

١٤ ـ شرحان على متن التعرف في الاصلين والتصوف للعلامة ابن حجر المكي ، الاول مطنب سماه « فلائد الدرر شرح رسالة ابن حجر » ويشتمل على فنون ثلاثة ، الاصول والعقائد والتصوف ، ويقع في نحو ٤٠٠ صفحة(٥٦) « وهو كتاب جليل في الاصول اشتمل على المسائل المبسوطة والدلائل القوية » أما الآخر فمختصر جدا(٥٧) .

١٥ ـ مختصر التحفة الاثنا عشرية . والاصل للحافظ شاه عبدالعزيز غلام حكيم الدهلوي(٥٨) .

١٦ ـ مناسك الحج . وهو آخر تآليفه . كتبه أثناء حجه سنة ١٢٤٦هـ . قال في اوله « أما بعد فيقول العبد المفتقر الى عفو الله الابدي محمد امين السويدي لما عزمت على حج بيت الله الحرام في السنة ١٢٤٦ من هجرة سيد الانام لخصت كتابا في المناسك من كتب العالم الناسك النووي الشافعي لكني حذفت منه كلاما كثيرا أو غيرت وزدت فيه شيئا يسيرا » . ومسودة المؤلف محفوظة في مكتبة الاوقاف ببغداد تحت رقم (٧٣٧٥) .

١٧ ـ رسالة في علم الفرائض . الفها بناءا على طلب مفتي الحنفية الشيخ عبدالسلام ، واتمها في الليلة الثامنة من شهر شعبان سنة ١٢٤٥هـ ، قال في أوله « لما كان عمل مناسخات علم الفرائض من الصناعة البديعة المشهورة التي جد أولها في كتب اهل العلم مسطورة .. » . منه نسخة في مكتبة الاوقاف ببغداد ضمن مجموعة رقمها (٧٣٩٨) ، عدد أوراقها ٥ أوراق .

١٨ ـ رسالة في ايجار أرض الوقف . اتمها في ٢٧ رجب سنة ١٢٤٠ هـ وأولها « الحمد لله الموفق من شاء من عباده » منها نسخة في مكتبة الاوقاف ببغداد ضمن مجموعة رقمها ١٢٧٩٧/١١١(٥٩) واخرى برقم ٧٣٩٨(٦٠) .

---

(٤٦) الكشاف ص ١٢٨ وفيه ان رقم المخطوط (٥١٤٠) والصحيح ما ذكرناه ، أما قوله انه كتب سنة ١٠٤٠ هـ فهو خطأ مبين .

(٤٧) ابراهيم الدروبي : مخطوطات المكتبة القادرية ببغداد ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٦ (١٩٥٩ م) ص ٢٠١ .

(٤٨) الكشاف ص ٣٠٢ وفهرس مخطوطات الانكرلي ص ٢٤٨ .

(٤٩) المسك الاذفر ص ٨٣ ومجلة لغة العرب ج ٢ ص ٤٣٦ .

(٥٠) مجلة لغة العرب ج ٢ ص ٤٣٦ .

(٥١) مجلة لغة العرب والمسك الاذفر ، الصفحات المذكورة .

(٥٢) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٨ (١٩٢٨) ص ٤٥١ .

(٥٣) الكشاف ص ٣٠٢ وفهرست مخطوطات الانكرلي ص ١٣٦ .

(٥٤) ابراهيم الدروبي : مخطوطات المكتبة القادرية ، مجلة المجمع العلمي العراقي ٦ (١٩٥٩) ص ٢٠١ .

(٥٥) فهرست مخطوطات المرحوم عباس حلمي القصاب (مخطوط) .

(٥٦) مجلة المجمع العلمي العربي ٨ (١٩٢٨) ص ٤٥١ .

(٥٧) الدر المنتثر ص ٨٨ .

(٥٨) وقد اختصره ايضا الشيخ محمود شكري الالوسي سنة ١٣٠١ هـ وطبع في الهند سنة ١٣١٥ هـ ثم طبع بالقاهرة سنة ١٣٨٧ هـ ، ومختصره هذا هو المعروف المتداول ، أما اختصار السويدي فلم يعرف ولم يشتهر .

(٥٩) فهرست مخطوطات الانكرلي ص ١٢٩ .

(٦٠) الكشاف ص ٣٠٢ .

١٩ـ رسالة في شرح عبارتين من الدر المختار ، اتمهـا في ١١ شوال سنة ١٢٤٥ أولها « الحمد لله رب العالمين » تقع الرسالة في ورقة واحدة ، منها نسختان في مكتبة الاوقاف ببغداد ، الاولى ضمن مجموع رقمه ٧٣٩٨ والاخرى ضمن مجموع رقمه ١٣٧٩٧/١١١ .

٢١ـ رسالة في شرح عبارة وردت في تفسير معالم التنزيل للامام البغوي . أولها « الحمد لله على ما انعم واشكره على ما فهم وعلم .. » . وتقع في ورقة واحدة ، منها نسخة في مكتبة الاوقاف ببغداد ضمن مجموعة رقمها ٧٣٩٨ واخرى ضمن مجموعة رقمها ١٣٧٩٧/١١١ .

٢٣ـ رسالة فيمن يصح أن يكون اماما ولا يصح ان يكون مأموما. ألفها اجابة لطلب بعض الصوفية في ١٠ رجب سنة ١٢٤٠هـ . وأولها « الحمد لله رب العالمين والسلام على خير خلقه محمد » منها نسختان ضمن المجموعين آنفي الذكر .

٢٣ـ رسالة في الاجابة على ثلاثة اسئلة في علم المنطق ، والنحو، والفلسفة ، أولها « الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ، وبعد فقد ناولني بعض الطلبة » ، منها نسخة ضمن مجموع في مكتبة الاوقاف رقمه ٧٣٩٨ ، عدد أوراقها ٤ أوراق .

٢٤ـ رسالة في شرح عبارة القاموس المحيط في بحث ورد الابل « ظاهرها الاختلال في المبنى والمعارضة لكلام غيره من أهل اللغة في المعنى » . وأولها « الحمد لله واضع اللغات ومحدث الموضوعات .. » منها نسختان ضمن المجموعين آنفي الذكر ، ونشرت في مجلة المجمع العلمي العربي بتحقيق الاستاذ عزالدين علم‌الدين(٦١) . فرغ منها ليلة الاثنين ١٢ ربيع الاول سنة ١٢٣٦هـ .

٢٥ـ ثبت مشايخه . سجل فيه أسماء بعض من أخذ عنهم العلم . وأوله « الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين .. لما كان الاسناد من خواص هذه الامة .. » كتبه في ٦١ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ ، منه نسخة ضمن مجموع في مكتبة الاوقاف رقمه ٧٣٩٨ ، ويقع في ٧ أوراق .

٢٦ـ وله حلول وشروح لالغاز مختلفة قدمها له اصدقاؤه وتلامذته . منها رسالة في شرح عبارة ملغزة في التاريخ: أولها « الحمد لله الذي لا تمضي عليه الدهور والاعوام » . وشرح للغز في موم (وهو اسم للشمع) كتبه في الليلة الخامسة والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٢٤٠هـ . وأوله « الحمد لله الذي خص الانسان بالادراك والبيان » . وشرح لغز في « المريخ » قدمه له عمر أغا قابجيلر كهيه‌سي ، أوله « الحمد لله الذي خص الانسان من بين الانام بما حباه من العلم والبيان » . وشرح لغز في اسم (بهاء الدين) أوله « الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد » . وشرح لغز في « ماشة » أوله « الحمد لله الذي خلق من جملة مخلوقاته نوع الانسان » فرغ منه في ٢٣ ذي القعدة سنة ١٢٣٨هـ(٦٢) وشرح لغز في الواجب والممكن(٦٣) .

٢٦ـ الكوكب الزاهر في الفرق بين علمي الباطن والظاهر . ألفه أجابة لطلب بعض الطلبة ، وفيه مناقشة لرأي الغزالي في التصوف . أوله « الحمد لله الظاهر الباطن من شملت هدايته السالك والقاطن » اتمه في ٢٣ رجب سنة ١٢٤٠هـ. منه نسخة في مكتبة الاوقاف ببغداد ضمن مجموعة رقمها ١٣٨٢٢/١٥٣ واخرى ضمن مجموعة رقمها (٧٣٩٨)(٦٤) .

---

(٦١) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ٨ ص ١٣ـ٥١٩.

(٦٢) انظر الكشاف ص ٣٠٢ ومخطوطات الانكرلي ص ١٣٠ـ ١٣١ وقد ذكر الدكتور طلس في الكشاف انه توجد بين الرسائل المرقمة ٧٣٩٨ رسالتان ، رسالة في الكعبة ، ورسالة في علم الفلك من تاليف السويدي وليس في تلك المجموعة أي وجود لهاتين الرسالتين ، وقد تسرب الخطأ الى تاريخ علم الفلك في العراق للعزاوي ص ٢٦٥.

(٦٣) قائمة خطية بمؤلفات السويدي ، والدر المنتثر ص ٩٠ .

(٦٤) الكشاف ص ٣٠٢ وفهرس مخطوطات الانكرلي ص ٢٤٨ .